رابط المادة على منصة باحث

الفيوضات الرمضانية من الفتاوى الفقهية

حول الغيبه والنميمة/الخمـيـس)12-3-4202م(١١ رمضـان ١٤٤٥هـ

صلاح الصاوي

سؤال حول فاكهة المجالس تعرفون ما هي فاكهة المجالس الغيبة يقول ارجو بصورة يعني موجزة عن الغيبة عن النميمة. حكم هذه وحكم القبض على هذه الكبيرة اشاعة في عالمنا واصبحت كما يقول - 00:00:01

الغيبة يا ولدي يكفي في بيانها قول سيدي وسيدك صلى الله عليه وسلم وقد سئل ما الغيبة يا رسول الله؟ قال ذكرك اخاك بما يكره قال افرأيت ان كان في اخي ما اقول - 00:00:28

وقال ان كان فيه ما تقول فقد فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقط الغيبة محرمة بالكتاب والسنة والاجماع اداها كثير من اهل العلم من الكبائر لقد شبه الله المغتاب - 00:00:53

باكل لحم اخيه ميتا فقال ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه استثنى من تحريمها مواضع يرخص فيها اعظم المفسدتين اولا التظلم يجوز للمظلوم ان يتظلم الى السلطان او القاضي - 00:01:14

ممن له ولاية او قدرة على انصافه من الثاني استعانة على تغيير المنكر ورد العاصي الى الصواب يقول لمن يرجو قدرته. فلان يفعل كذا وكذا ازجره وامنعه منه استفتاء نذهب اليه - 00:01:38

الى المفتي تقول له ظلمني ابي حرمني اخي ظلمني صديقي ظلمني فلان هل له كذا؟ هل يحل له هذا؟ ما طريقي للخلاص ودفع ظلمه عني تحذير المسلمين من الشر لو رأيت شخصا يشتري شيئا معيبا - 00:02:00

او انسانا يصاحب سارقا او زانيا او ينكحه قريبة له انك تذكر لهم ذلك نصيحة ما بقصد الايباء المجاهد بفسقه لا غيبة له فيما جهر به فيه واحد بيجاهر بمعصية معينة امام الناس جميعا - 00:02:23

فان ذكر بها ليست غيبة محرمة هو الذي هتك ستر نفسه عندما جاهر بمعصية الله لكن في هذا فقط معصية التي جاهر بها وليس تعريف وهيكون معروف بلقب اعمى اعور اعرج - 00:02:47

وهذا موجود في صورتنا بين المحدثين والفقهاء وكذا وذكر هذه الكلمات ليس تنقصا منهم لكنها عرفوا بها واصبحت من التعريف بهم وليس من التنقيص لهم يحرم ذكره بذلك تنقيصا. انما التعريف وانما لكل امرئ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - 00:03:07

ولو امكن التعريف بغيره كان اولى وقد نص على هذه الامور النووي رحمه الله في شرحه على طب النميمة ايه نقل الكلام بين الناس بقصد الافساد بينهم وهي ايضا محرمة بالكتاب والسنة والاجماع - 00:03:33

من الكتاب قول الله تعالى هماز مشاء بنميم ومن السنة مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين وقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه لكبير وقال اما احدهما - 00:03:53

فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من البول وحديث ابي داوود الترمذي عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة الصيام والصلاة والصدقة. قالوا بلى. قال اصلاح ذات البين - 00:04:15

ان افساد ذات الدين والاجماع يقول اجمعت الامة على تحريم النميمة وانها من اعظم الذنوب عند الله عز وغيبة المسلم الميت افحش اعظم جرما من غيبة الحي لان عفو الحي - 00:04:39

تقول له سامحني بخلاف الميت لان عفو الحي واستحلاله ممكن بخلاف الميت فاحذروا من غيبة في حديث امنا عائشة اذا مات

صاحبكم فدعوه ولا تقع والغيبة قد تباح في بعض الحالات - 00:05:04
بخلاف النميمة فلم يقل احد - 00:05:29